شرح علل الترمذي : ج ١ ، صفحة) 261 إلى 561 (د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب الحنبلي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

تراجم طائفة من اعيان الحفاظ مختصرة طبعا هكذا حينما نبدأ بها كعنوان اما اذا قرأنا ما قبلها قالت هنا قال ابن رجب وقد ذكر الترمذي ها هنا تراجم طائفة من اعيان الحفاظ مختصرة - 00:00:24

قال ابن رده فنذكرهم ونذكر معهم طائفة ممن لم يسمه ايضا. يعني اتى بمن ذكرهم الترمذي ويأتي باخرين على وجه الاختصار ان شاء الله تعالى وهذه تنفعنا كيف يأتي الترمذي بالترجمة - 00:00:47

وما هي مقومات هذه الترجمة؟ وكيف يأتي ابن رجب الحنبلي بالترجمة؟ وكيف يأتي بمقوماتها وما يتعلق بها حتى ننتفع اذا ترجمنا لراو من الرواة طبعا انا في رسالتي الدكتوراة بعنوان اثر اختلاف الاسانيد والمتن في اختلاف الفقهاء توجد هذه الرسالة - 00:01:09

في موقع صيد الفوائد بملف واحد وفيها تراجم كثيرة لان كل راوي ترجمت له على طريقة الاطاريح الجامعية فانت حينما تنزل هذه الاطروحة عندك بملف واحد ورد وتحت ويمر عندك ترجمة تبحث عن ترجمة - 00:01:32

تكتب في البحث كنترول اف وتأتي بالترجمة تخرج عندك الترجمة مع مصادرها ويعني اتخذت منهجا ان لا اطيل في التراجم وان اذكر مقومات الترجمة فاذا صنيع الترمذي وصنيع ابن رجب يعلمنا كيفية صناعة الترجمة الحديثية - 00:01:55

قال فمنهم ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير قال واسمه هرم وقيل عبد الرحمن اذا يوجد عدد كبير ممن يعرفون بالكنى ولكن لا تعرف اسماءهم يعني لو تقرأ الان في صحيح الامام البخاري - 00:02:17

برقم ثمان مئة وثمانين وساق فيه البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا حرامي ابن عمان قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن المنكدر قال عن ابي بكر ابن المنكدر ثم قال بعد الحديث - 00:02:39

قال هو اخو محمد ابن المنكدر ولم يسمى ابو بكر هذا. يعني بين على انه معروف بكنيته وليس معروف باسمه. ثم بين السبب بعدها ايضا بقليل نبشر بان قال وكان محمد بن المنتذر يكنى بابي بكر وابي عبدالله فهذا امر مهم جدا - 00:02:56

فهنا ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير قال اسمه هرم وقيل عبدالرحمن قاله ابن معين وغيره وقيل عبدالله وقيل عمرو يعني هناك بعض الروايات يختلف في اسمائهم وقد يكون اسمه كنيته يعني اهله سموه بهذا الاسم ابو زرعة وهكذا - 00:03:16

قال وجده جرير ابن عبد الله البجلي الكوفة وجرير ابن عبد الله البجي المعروف الذي بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاشترى عليه النصح لكل مسلم وانا كنت يعني اذهب دراسة الماجستير والدكتوراة والبكالوريوس كنت اخرج من الرمادي الى بغداد - 00:03:40

وكان الطريق مئة وعشرين كيلا فلما اصل بغداد واصعد بسيارة استذكر حديث جرير واقول هذا الذي يركب معي بالسيارة لابد ان انصحه فاتي بطريقة حتى احقق هذا المراد فيما يتعلق بالنصيحة لكل مسلم - 00:04:03

وتلك ايام قضيناها بحمد الله تعالى والانصار بيننا وبينها يعني صعوبة فنسأل الله ان يصحح الحال وان يحسن الاحوال وان يرحم العراق واهله وان يرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين. وكما انك تنتقل من دار الى دار فانت تنتقل من هذه الحياة الى -

00:04:21
الى الدار الاخرة فاذا عليك ان تحسن العمل حيثما كنت وان تجعل قلبك مع الله تعالى واذا اردت ان يطيب عيشك فعليك بالاستغفار. وحينما تستغفر الله تأتي بمقصود الاستغفار وهو بغض ماء لا يحبه الله تعالى - 00:04:46
وان تتبرأ مما لا يحبه الله تعالى وان تلجأ الى الله وجرير معروف هذه القبيلة يعني معروفون بالشجاعة وقد استقدمهم عمر ابن الخطاب الى العراق واعطاهم ضعف ما يعطي لغيرهم - 00:05:04
قال يروي عن جده جرير وعن ابي هريرة اذا اتى بالاسم اتى بالنسبة ينسب الى جرير ابن عبد الله البجلي لشهرته اتى ببعض الشيوخ قال يروي عن جده جرير وعن ابي هريرة - 00:05:23
اتى ببعض الشيوخ قال وروى عنه ابراهيم النخعي وغيره ايضا اتى ببعض لما تجد إبراهيم النخعي يروي عن إبراهيم النخعي معروف في الفقه والعلم فهنا مما يرفع شأن الراوي بعض الشيوخ وبعض التلاميذ مما يرفع شيئا راغيا - 00:05:41
ثم قال قال ابن ابي خيتم حدثنا ابي قال حدثنا جرير عن عمر ابن القعقاع قال قال لي ابراهيم حدثني عن ابي زرعة قال لابراهيم قال لابراهيم حدثني عن ابي زرعة - 00:06:02
فاني سألته عن حديث ثم سألته عنه بعد سنتين فما اخرم منه حرفا وهذه قلنا احدى الطرق الاربعة لمعرفة ضبط الراوي. ان الراوي يسمع منه الحديث ثم يعاود عليه بعد مدة لينظر هل انه - 00:06:20
اتى بالحديث كما حدث به من قبل ام انه غير؟ هنا فما اخرم منه حرف اي ما انقص منه حرفا ولما نقله من كتاب ابن ابي خيتم وهو التاريخ الكبير قال وخرجه ابن عدي عن الحسين ابن يوسف الفرابري عن ابي عيسى الترمذي عن ابن - 00:06:40
كما خرجه الترمذي ها هنا فلما نقله عن الترمذي ايضا بين ابن رجب ان ابن عدي في كتابه الكامل قد خرجه ثم قال لما انتهى من ترجمة ابي زرعة بن عمرو بن قال ومنهم سالم بن ابي الجعد - 00:06:59
واسم ابي الجعد رافع الاشجعي مولاهم الكوفي وهو ثقة متفق على حديثه. اذا هو يأتيك بالمشاهير من رواة الاخبار قالوا وكرام منصور الذي خرجه الترمذي. خرجه ابن عدي عن الحسين ابن يوسف عن الترمذي - 00:07:18
يعني هو ايضا يخرج الاخبار ويخرج المرويات لنعلم ان الاسانيد امرها مهم جدا يقول مع ان بعضهم تكلم في سامي بن ابي الجعد. قال ابن جرير حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن المغيرة. قال ثلاثة - 00:07:37
لا يعبأون بحديثهم فذكر احدهم سالما ابن ابي الجعد طبعا هو سالم يعني ثقة من الثقات. سالم نعم وهنا في قوله يعني لا يعبأ بحديثه باعتبار انه كان يرسل ولذلك في المراسيل التي يرسلها بعض الرواة كان اهل العلم يعني لا يهتمون بها كثيرا هذا هو المقصود والا في سالم ثقل - 00:07:57
ولذلك تجد محمد ابن عبد الله المسندي احد شيوخ البخاري لانه كان يروي المسندات ويترك المرسلات والمقاطع ومنهم عبدالملك ابن عمير القرشي الكوفي يفنى ابا عمرو الكل قال وهو ثقة متفق على حديثه. نعم - 00:08:28
وقد سبق ان احمد قال هو كثير الاضطراب وقدم سماكا وعاصم بن ابي النجود عليه في الاضطراب يعني انه اكثر منهما اضطرابا. طبعا عاصم يضطرب احيانا ابن حرب يضطرب في حديث عكرمة. فلما قدم سماكا على وعاصم على عبد الملك دل على ان عبد الملك لديه - 00:08:51
الخطأ وقال احمد حدثنا سفيان سمعت عبد الملك ابن عمير يقول والله اني لاحدث بالحديث وما اذع منه حرفا يعني هو نفسه يدقق وخرجه ابن علي عن الحسين ابن يوسف عن الترمذي كما خرجه هنا. وقال ابن ابي حاتم حدثنا صالح بن احمد قال حدثنا علي ابن المديني. قال - 00:09:17
عبدالرحمن بن مهدي يقول كان سفيان يعجب من حفظ عبد الملك يعني لجودة حفظه قال صالح قلت لابي هو عبدالملك ابن عمير قال نعم. قال ابن ابي حاتم فذكرته لابي. قال هذا وهم انما هو عبد الملك ابن ابي - 00:09:43
سليمان وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ. يعني هنا يشرح ان هذا المقصود به عبد الملك بن ابي سليمان وهو العرزمي. وعبد

الملك بن ابي سليمان عرزمه ثقة لكنه يخطئ في بعض الاخطاء. كما اخطأ في الحديث الذي يرويه عن عطاء عن ابي هريرة في الكذب - 00:09:59

قال يفصل ثلاثا وهذه الرواية اخذ بها الحنفية ويتمسك بها وردوا الرواية المرفوعة. ثم جاء متأخروا الحنفية على هذا تأصيلا وقالوا بان خبر الاحاد يشترط للعمل به ان لا يخالف الرأي ما روى - 00:10:19

فهم اعتمدوا على الرواية الخطأ وتركوا الرواية الصواب لانه جاء من رواية حماد ابن زيد ان ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة انه قال يغسل الاناء من لوغ الكلب سبعا. فجاءت الرواية الموقوفة عن ابي هريرة موافقا مرفوعا - 00:10:37

وهنا لما قال الشافعي كيف اترك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول من لو عاصرته لحاججته فهذا هو من باب البيان. اذا عبد الملك بن عمير قال هو ثقة متفق عليه. هو ثقة المتفق عليه فيما يتعلق بالعدالة. اما في الحفظ فهو ينزل - 00:10:57

لوجود بعض الخطأ عنده ثم قال ومنهم قتادة ابن دي عامر. هذا قتادة بن دعامر قال السدوسي البصري يكنى ابا الخطاب شوف بين نسبته وبين مكانه ثم وبين كنيته قال احد الائمة الاعلى فهو امام في التفسير لا شك ان قتادة ابن لعامة اماما في التفسير - 00:11:15

وانا انصحك يا اخي القارئ والسامع والحاضر ان ترجع الى تفسير الطبري عند الاية السابعة والعشرين انظر ماذا قال الطبري في تفسير الاية السابعة والعشرين من سورة البقرة في تفسير الطبري - 00:11:42

ثم انظر لنفسك وتأمل قول قتادة فقتاد من ائمة التفسير وهو من ائمة الحديث وهو حافظ متقن. يقول احد الائمة الاعلام اذا هو احد اعلام هذه الامة والحفاظ فهو حافظ من حفاظها وكان في غاية الضبط والاتقان - 00:11:57

والثقات اذا هو ثقة المتفق على صحة حديثه متفق على ان احاديثه من الطبقة العليا. واليه المنتهى في الحفظ والاتقان يعني مرة من المرات اعطى احد الاشخاص المصحف قال له استمع لي بسورة البقرة - 00:12:18

فسمعها له. ثم قال له اني احفظ صحيفة يعني قيس عن جابر يعني اكثر اتقادا من حفظه لسورة البقرة فهو حافظ للقرآن حافظ لحديث عالم بالتفسير. قال ابو هلال عن غالب عن بكر ابن عبد الله - 00:12:36

المزانية. من سره ان ينظر الى احفظ من ادركنا في زمانه واجدر ان يؤدي الحديث كما سمعه فلينظر الى قتادة. ما رأيت الذي هو احفظ منه. ولا اجدر ان يؤدي الحديث كما سمعه - 00:12:56

وقال الصعق بن حزم حدثنا زيد حدثنا زيد ابو عبد الواحد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ما اتاني عراقي احفظ من قتادة وروى عبدالرزاق عن معمر ان ابن سيرين قال في منام قص عليه فعبره فقال قتادة احفظ الناس - 00:13:13

وقال موسى ابن اسماعيل طبعا هاي القصة معروفة ولا اريد ان اذكرها حتى لا اطيل فيها. وقد ذكرتها في كتابي الجامع في العلل فليرجع اليه قال موسى ابن اسماعيل حدثنا صاحب لنا عن مطر الوراق قال كان قتادة اذا سمع الحديث حفظه حفظا وكان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل - 00:13:36

حتى يحفظه. يعني يراجع يراجع حتى يتقنه ولذلك الحفظ يعني امور تتعلق يعني تحتاج الى تدريب مثل الرياظة فلما الانسان يمارس التكرار ويجعل القلب والسمع والبصر على المحفوظ احفظ ان شاء الله. وقال احمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر - 00:13:57

قال قال قتادة لسعيد خذ المصحف فعرظ عليه سورة البقرة فلم يخطئ فيها حرفا واحدا فقال احكمت؟ قال نعم قال لانا لصحيفة جابر بن عبد الله احفظ مني لسورة البقرة. وكانت قرأت عليه وبهذا الاسناد عن قتادة قال ما قلت لاحد قط اعد علي - 00:14:22

اي كان يحفظ من اول مرة وقال ابو داوود الطيارسي ذكر سفيان للشعب حديثا لقتادة فقال سفيان وكان في الدنيا مثل قتادة. اذا قتادة حافظ الحفاظ واحد كبار مقتدي هذه الامة. نسأل الله تعالى ان يرحمنا واياه. وان يرحم امة محمد اجمعين - 00:14:42

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:04